

## هونغ-كونغ-تعليق-وسائل-النقل-ودعوات-لتظاهرات-أضخم



دعت ميشيل باشليه، مفضضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، السبت، لإجراء تحقيق مستقل في العنف الذي وقع خلال احتجاجات مناهضة للحكومة في هونغ كونغ، قائلة إن الإصابات الناجمة عنها تدعو للقلق

وتعرض مرهقان شاركا في الاحتجاجات للإصابة بأعيرة نارية، بينما فقد صحفي البصر في إحدى عينيه على مدى الأسبوع المنصرم، خلال أسوأ موجة عنف تشهدها المدينة، التي تحكمها الصين، خلال الاضطرابات التي بدأت منذ نحو 4 أشهر

وقالت باشليه في مؤتمر صحفي في العاصمة الماليزية، كوالالمبور: "نحن منزعجون من ارتفاع مستوى العنف المرتبط بالمظاهرات. نشعر أيضا بالقلق من الإصابات التي لحقت بأفراد من الشرطة والمحتجين بما شمل صحفيين ومحتجين أصيبوا بأعيرة نارية أطلقها ضباط شرطة

وأضافت أن على هونغ كونغ أن تفتح على الفور "تحقيقا فعالا وسريعا ومستقلا ومحايدا" في أعمال العنف بما في ذلك عمليات إطلاق النار مشيرة إلى ضرورة محاسبة المسؤولين عن تلك الأفعال

"وتابعت: "أدين بقوة كل أعمال العنف من جانب كل الأطراف وأدعوا كل المشاركين في المظاهرات إلى التحلي بالسلمية وتجنب العنف

هذا وأدانت رئيسة السلطة التنفيذية في هونغ كونغ، كاري لام، السبت، المحتجين المطالبين بالديمقراطية، الذين خربوا محطات للقطارات السريعة ومتاجر خلال الليل ووصفتهم بأنهم "مثيرو شغب" أثاروا الخوف وشلوا حركة المدينة

وقالت لام في بيان متلفز إن "أفعال مثيري الشغب المتشددة تسببت بليلة حالكة الظلمة بالنسبة لهونغ كونغ وتركت مجتمع هونغ كونغ "نصف مشلول اليوم، الجميع يشعرون بقلق كبير حتى إنهم خائفون

مجتمع نصف مشلول

وأضافت "لا يمكننا السماح لمثيري الشغب بمواصلة تدمير هونغ كونغ الغالية على قلوبنا"، داعية المواطنين للنأي بأنفسهم عن المتظاهرين المتشددين

وكانت اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين في هونغ كونغ تسببت بتعليق وسائل النقل العام، بما في ذلك خط السكك الحديدية الذي يخدم

وجرت طوال مساء الجمعة اشتباكات استخدمت فيها الشرطة الغاز المسيل للدموع في مواقع عدة لتفريق محتجين سيطروا على طرق وخرّبوا محطات للمetro وأشعلوا نيرانا في الشوارع

وقال مشغل وسائل النقل "أم تي آر" في بيان إن خدماته التي تشمل المترو والحافلات "لا يمكن استئنافها هذا الصباح"، مشيراً إلى أنه ستم مراجعة الوضع خلال النهار

وأضاف "أم تي آر" في بيانه "على إثر أعمال العنف التي حصلت في مناطق كثيرة، يتوجب على موظفي الصيانة ضمان سلامتهم، قبل أن يتمكنوا". من تفقد المحطات التي لحقت بها أضرار لتقييم مدى الضرر ومباشرة أعمال الإصلاح

وأعلنت رئيسة السلطة التنفيذية في هونغ كونغ، كاري لام، الجمعة، منع ارتداء الأقنعة خلال التظاهرات، مستندة لأول مرة منذ 52 عاماً إلى سلطات تمنح في حالات طوارئ تعود إلى حقبة الاستعمار البريطاني، في خطوة أدت إلى موجة جديدة من الاحتجاجات ودعوات لتحدي القانون الجديد

وأوضحت لام أنها أصدرت الأمر بموجب "قوانين أنظمة الطوارئ"، وهو نص شامل يسمح لها بسن أي قانون في أوقات الطوارئ أو الخطر العام. وقالت "نعتقد أن القانون الجديد سيكون له أثر ردعي على المتظاهرين العنيفين ومثيري الشغب الملتهمين، وسيساعد الشرطة في مهمتها "لحفظ النظام

وفور الإعلان عن القانون، أقام متظاهرون ملثمون حواجز في قلب الحي التجاري في هونغ كونغ ونظموا تظاهرات خاطفة في أحياء عدة أخرى. ومزق آخرون لافتات تحتفل بذكرى مرور 70 عاماً على حكم الحزب الشيوعي في الصين وأحرقوها

وامتألت المنتديات التي يستخدمها المتظاهرون على الإنترنت بردود فعل غاضبة ودعوات للخروج إلى الشوارع خلال الأيام الثلاثة المقبلة